أحدث الفتاوى



السيد محسن المحمودي

الدار الإسلامية

السيد محسن المحمودي
أحدث الفتاوى
الدار الإسلامية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اسـم الكـتـــاب : **أحدث الفتاوى**

أعــده وجـمعــه : **سيد محسن محمودي**

تعريب وتصحيح : **لجنة التعريب والتحقيق في الدار الإسلامية**

الــنــاشــر : **الدار الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع**

تاريـخ الطبـع : **١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م**

جميع حقوق الطبع محفوظة



حارة حريك - شارع دكاش - مقابل مدرسة الليسيه أميكال مودرن

هاتف: ٠١/٥٥٣٨٦٣ - ٠٣/ ٣٨٩١٦٦ - ص.ب: ١٤/٥٦٨٠

WWW-DARALISLAMIA.COM INFO@DARALISLAMIA.COM

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣

أحدث الفتاوى

إعداد وجمع

سيد محسن محمودي

تعريب وتصحيح

لجنة التعريب والتحقيق في الدار الإسلامية

القسم الأول

الدار الإسلامية

للطباعة والنشر والتوزيع

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التصفيق

﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾[١].

المكاء: الصفير، والتصدية: ضرب اليد على اليد.

كانت قريش يطوفون بالبيت عراة يصفرون ويصفقون... وروي أن النبي صلى الله عليه واله كان إذا صلى في المسجد الحرام قام رجلان من بني عبد الدار عن يمينه فيصفران، ورجلان عن يساره يصفقان بأيديهما، فيخلطان عليه صلاته، فقتلهم الله جميعاً ببدر[٢].

واجتمعت قريش ان يدخلوا عليه ليلا فيقتلوه وخرجوا إلى المسجد يصفرون ويصفقون ويطوفون بالبيت فانزل الله: وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فالمكاء التصفير، والتصدية صفق اليدين[٣].

بعض الناس يتركون «الله أكبر» ويعمدون إلى الصفير والتصفيق، وفي أيام عاشوراء يتناسون قضية «الموت لأمريكا»[٤].

---

(١) سورة الأنفال، آية ٣٥.
(٢) بحار الأنوار: العلامة المجلسي ج٩ ص٩٧.
(٣) تفسير نور الثقلين: الشيخ الحويزي ج٢ ص١٤٩.
(٤) الإمام الخميني، صحيفة النور، ١٥/٦٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سماحة آية الله العظمى السيد الكلبايكاني (قدس سره):

(التصفيق في مجالس أهل البيت) بنظري، لا يخلو من إشكال، ويمكن أن يعد ضمن اللهويات. (مجمع المسائل)

❊ سؤال: ما حكم الرقص والتصفيق في الأعراس وغيرها؟

سماحة آية الله العظمى الشيخ الأراكي (قده):

في الرقص إشكال، ويجب ترك الأعمال اللهوية.

❊ سؤال: يقوم بعض الزوار الإيرانيين، وللأسف، عند بداية السنة الجديدة بالتصفيق حول الحرم الإلهي وفي المسجد الحرام مما يوجب هتك الحرم وتوهين الشخصية الإيرانية.

نرجو إبداء رأيكم الشريف بالتصفيق وترويجه في مجالس أهل البيت بدلاً من الشعارات الإسلامية.

سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي دام ظله الوارف:

الأفضل للمؤمنين أن يذكروا الصلوات والتكبير بدلاً من التصفيق.

سماحة آية الله العظمى جواد التبريزي دام ظله الوارف:

التصفيق لهو، ولا يجوز في المساجد والمشاهد المشرفة خصوصاً في المسجد الحرام ومسجد النبي وفي مجالس أهل البيت.

سماحة آية الله العظمى الشيخ بهجت دام ظله الوارف:

التصفيق في المسجد الحرام مذموم في القرآن الكريم، وقد بين فيه أنه فعل المشركين قبل الإسلام.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سماحة آية الله العظمى صافي الكلبايكاني دام ظله الوارف:

التصفيق على نحو لهوي حرام في كل المجالس، ولا فرق بين المسجد وغيره، وينبغي ترك التصفيق غير اللهوي في الاحتفالات الدينية وخصوصاً في المساجد والحسينيات، وعدم تضييع عظمة وقداسة هذا النوع من المجالس بالحركات المذكورة، ولأجل تشجيع المشاركين يمكن تزيين المجالس بذكر الصلوات.

سماحة آية الله العظمى وحيد الخراساني دام ظله الوارف:

لا يجوز التصفيق في مجالس الطرب والسرور بل في مجالس مواليد الأئمة عليهم السلام على الأحوط وجوباً.

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله الوارف:

لا ريب أن العمل المشار إليه غير لائق ولا مناسب، بل هو حرام إن استوجب هتك الحرم أو توهين المذهب، ويجب السعي لاستبداله (التصفيق) بالصلوات في المجالس الدينية.

سماحة آية الله العظمى ناصر مكارم الشيرازي دام ظله الوارف:

فليترك (التصفيق) في المساجد والحسينيات، وهو حرام في محيط مثل المسجد الحرام مما يسبب هتك المسجد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حينما نزل ملائكة العذاب على قوم لوط الذين كانوا يأتون الذكران، نزلوا بصورة شبان وسيمين ودخلوا منزل النبي لوط عليه السلام، فارادت زوجة لوط التي كانت تساعد القوم الجناة أن تخبرهم بقدوم الشبان إلى بيت لوط، فأخذت بالتصفيق، ولما لم ينتبهوا أشعلت ناراً فتنبه القوم فجاؤوا إليهم بقصد الاعتداء عليهم.

مترجم عن تفسير نمونة ج٩ ص١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التصفيق في مجالس أهل البيت عليهم السلام

❊ سؤال: راج مؤخراً، وللأسف، التصفيق في احتفالات ومجالس أهل البيت عليهم السلام، حيث يرافق ذلك أحياناً أشياء جديدة من قبل بعض المنشدين من قبيل الصفير والإنشاد الناعم والمبتذل والموسيقى، ويكون العزف أحياناً بشكل حي ومباشر حتى في المساجد وأماكن العبادة ما يشكل خوفاً من أن تتحول المجالس التي هي مظهر التقوى والمعنوية مع مرور الزمن إلى محافل اللهو. وفي بعض المجالس يصنعون نموذجاً للكعبة أو الحرم الحسيني ثم يقومون حوله بالتصفيق وببعض الحركات التي تعد توهيناً. نرجو بيان رأيكم الشريف بما ذكر أعلاه.

سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي دام ظله الوارف:

الأفضل «تسخين» المجلس بالأذكار الشريفة من الصلوات وأمثالها في المجالس الدينية. ولا يجوز التصفيق المصاحب للرقص والابتذال في الإنشاد، وإقامة هذا النوع من النشاط في المجالس الدينية غلط في غلط.

سماحة آية الله العظمى الشيخ فاضل اللنكراني دام ظله الوارف:

لا يجوز التصفيق في الأماكن الدينية وفي المجالس المتعلقة بأهل البيت عليهم السلام فيما لو عد هتكاً، وكذلك الصفير والصياح.

سماحة آية الله العظمى صافي الكلبايكاني دام ظله الوارف:

في القيام بالأعمال المذكورة في السؤال إشكال أينما كان، والقيام بها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في المجالس المنسوبة لأهل البيت أسوأ. وهذا يقتضي أن يعترض المؤمنون في كل مجلس يشاهدون فيه هذه الحركات، وإن لم يفد الاعتراض عليهم أن يتركوا المجلس.

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله الوارف:

إن كان الأمر كما ذكر، واستوجب عرفاً الهتك فلا يجوز.

سماحة آية الله العظمى جواد التبريزي دام ظله الوارف:

ما ذكر في السؤال غير جائز.

سماحة آية الله العظمى الشيخ بهجت دام ظله الوارف:

الاحتياط حسن، وهذه الأمور لا تناسب مجالس أهل البيت عليهم السلام، وإن وصل الأمر إلى حد اللهو أو هتك المعصوم أو المكان فلا يجوز.

سماحة آية الله العظمى ناصر مكارم الشيرازي دام ظله الوارف:

فليترك ذلك في المساجد والحسينيات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التصفيق لأجل أهل البيت عليهم السلام

﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٥].

قال رسول الله في وصيته لمعاذ بن جبل حينما بعثه إلى اليمن:

... وأمت أمر الجاهلية إلا ما سنه بالإسلام.

تحف العقول: ابن شعبة، ص٢٥

❊ سؤال: بعض المداحين والمنشدين يقولون للناس: إن التصفيق فيه أجر، وكلما صفقتم أقوى وأفضل كلما كان الثواب أكبر، وإن التصفيق والرقص إذا كانا لأجل أهل البيت فلا إشكال فيهما. فهل يترتب ثواب على هذا العمل الذي إما أنه محرم حرمة قطعية أو على الأقل فيه شبهة، فيما إذا كان لأجل أهل البيت عليهم السلام؟

سماحة آية الله العظمى الميرزا جواد التبريزي دام ظله الوارف:

التصفيق والرقص لا يتناسبان مع مجالس أهل البيت عليهم السلام ويجب تركهما في هذه المجالس، ينبغي أن تكون مجالس المعصومين بحيث تذكر بالله تعالى وتبين فيها للناس فضائل ووصايا المعصومين عليهم السلام. أما إذا كان فيها، والعياذ بالله، فعل حرام أو كانت موجبة لإيقاع الناس في الغفلة عن الله تعالى، ففي هذه الصورة لا يترتب أي ثواب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سماحة آية الله العظمى الشيخ صافي الكلبايكاني دام ظله الوارف:

من الواضح أن الذي يقول هذه الأمور هو شخص لا مبالٍ أو جاهل، ويدخل هو وأمثاله في عداد أصحاب البدع. من يحدد صحة أو فساد العمل وما إذا كان فيه ثواب أو لا هو المجتهد الجامع للشرائط فقط.

سماحة آية الله العظمى الشيخ بهجت دام ظله الوارف:

لا يليق ذلك بمجالس أهل البيت عليهم السلام، بل يجب اجتنابه إن وصل إلى حد اللهو أو هتك المكان أو هتك المعصوم(ع).

سماحة آية الله العظمى الشيخ فاضل اللنكراني دام ظله الوارف:

بشكل عام لا يجوز التصفيق في المساجد والحسينيات والأماكن المقدسة تحت أي عنوان كان. وأما في غيرهما فبملاحظة تاريخ الإسلام والتشيع نرى أن شعار المسلمين هو ذكر الصلوات خصوصاً في المجالس التي تعقد باسم الأئمة عليهم السلام في ذكراهم. لهذا كان من المناسب أن يعبر المسلمون عن أحاسيسهم وعن علاقتهم المذهبية برفع أصواتهم بذكر الصلوات.

جامع المسائل، ج١، ص٤٨٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner